

هي..!

هي أرق مخلوق في هذه الدنيا , هي النعمة الفريدة والمنفردى على هذه الأرض , ولمن لا يعرفها فله كل الحق في هذا لأنها الغامضة وهي لغز الحياة , وعندما سألوا أغلب الفلاسفة على مر العصور عن أصعب الاسئلة التي واجهتهم كان الرد « ماذا تريد النساء ؟ » - وأغبى رجل على هذا الكوكب من يستطيع القول أنه فهم النساء .

هل تعرف من هي ؟

هي الامل , والحب , هي العشق والحنان , هي الغيرة , والرغبة , هي النشوة والواقع , هي السراب هي الخيال , هي السعادة , هي الدموع , هي الحافز هي الشغف , هي كل شيء و من دونها لا شيء , هي فصول السنة الأربع هس برودة الشتاء وزهرة الربيع وهذيان الخريف وحرارة الصيف وهي أيام السنة وهي شجرة الميلاذ .

هى : حرفان بينهما مابين السماء والأرض فهي شموخ السماء وجاذبية الأرض هي إفروديت إله الجمال المقدس عند الحضارات القديمة . هي كليوباترا مسخرة الشعوب , وهي التي قامت من أجلها حروب الارض و قاتل من أجلها أقوى وأشجع الرجال الذين عرفهم التاريخ .

هي الرحة وهي الملاذ وهي نور الصباح وقطرة الندى وريحانة البساتين , هي طعم الثلج وطعم النار ولحن الخلود وهي الدنيا وما فيها .

فالرجل الذي لم يعرفها و يحبها فخسارته فادحة ولا تقدر بثمن , فلا عجب فهي خلقت ومعها القوى الخفية التي تسحر القلوب والأسلحة الفتاكه التي ليست مع غيرها من سائر المخاوقات , فهل أحد يملك انوثتها الطاغية ؟ وجمال أعينها البراق المبهر؟ وسحر ابتسامتها؟ ونظرتها الحادة ؟ وروعة طبيعتها التي

حقاً تجعلها نقطة ضعف الرجل والمالكة الأبدية له والتي مع الأسف ليس لها ترياق .

فما بالك وهي تستطيع التنسيق بين مقوماتها في أن واحدٍ فقد جمحت لجام الحياة وما عليها .

وفي النهاية لا أستطيع أن أرى أني أعطيت ولو مثقال ذرة من حجم هذه الياقوتي الحقيقي و أتعجب من الرجل الذي يملك هذا الكنز ولا يحافظ عليه

أحمد يسرى محمد خليل